

المصدر : الرياض

التاريخ : 10-11-2007 العدد : 14383

الصفحات : 15 المسلسل : 108

بتأريث اجتماع لجنة الحج المركزية

الأمير خالد الفيصل يفتتح ملتقى الجمعية السعودية لعلوم العمران في مكة.. اليوم

مكة المكرمة - خالد الجمعي، (و. أ. س):

« يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة أعمال الملتقى الدولي الرابع عشر للجمعية السعودية لعلوم العمران في مكة المكرمة بعنوان: (العمران في مكة المكرمة.. الواقع والمستقبل) اليوم السبت في قاعة التضامن الإسلامي في فندق الانتركونتيننتال بأم الجود بمكة المكرمة ويستمر خمسة أيام بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ من الباحثين والمهتمين والمسؤولين عن القطاعات ذات العلاقة بالتطوير العمراني الى جانب متحدتين من عدد من دول العالم للتداول والنقاش وطرح أوراق العمل والبحوث والدراسات المتعلقة بمحاور الملتقى.

وسيقوم سموه على هامش فعاليات الملتقى بتدشين معرض مكة الدولي للعمران الذي يبرز المشاريع العمرانية التي تشهدها مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك على مساحة تزيد على ٤ آلاف متر مربع ويشارك فيه كبرى شركات التطوير العمراني ومواد البناء والتشغيل والصيانة والنقل والبيئية والخدمات والسياحة والصناعة والاتصالات والتمويل والإسكان.

ويتوقع ان يزور المعرض أكثر من ٥٠ الف زائر للاطلاع على ما تشهده مكة المكرمة من مشاريع عمرانية في الوقت الراهن والمستقبل القريب وقد تجاوزت كلفة هذه المشاريع ١٠٠ بليون ريال، فيما تقوم أكثر من ١٨ شركة عقارية بعملية التطوير العمراني في مكة المكرمة.

وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم العمران الدكتور سلمان بن تركي السديري، أهمية إقامة هذه الفعالية المهمة موضحاً أن موافقة

السبت اجتماعاً لها برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة وذلك بديوان الإمارة بمكة المكرمة.

وستناقش اللجنة عدد من خطط وبرامج الإجهزة والقطاعات المعنية بخدمة حجاج بيت الله الحرام التي أعدها موسم حج هذا العام واستعراض تلك الخطط والبرامج وتبادل الآراء والمقترحات الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة لوفود الرحمن وتقديمها بالصورة التي تتوافق مع تطورات ولاة الأمر ومع ما تنفذه الدولة من المشروعات وتنقده من أموال وما تسخره من إمكانات وتجندته من طاقات بشرية والية في سبيل تحقيق كل ما يمكن ضيوف الرحمن من أداء تسكهم بكل يسر وسهولة وراحة وأطمئنان.

وأكده سكرتير لجنة الحج المركزية محمد بن علي الشافعي أن هذا الاجتماع يأتي بتوجيه من سمو أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة من أجل دراسة كافة الخطط والبرامج التي أعدت من قبل القطاعات الحكومية والأهلية المعنية بخدمة وفود الرحمن مشيراً إلى أن الاستعدادات لموسم الحج تبدأ مع نهاية الموسم الحالي في كل عام وذلك من خلال دراسة التقارير الواردة من الجهات المعنية بما ورد فيها من إيجابيات وتعزيزها ومعالجة ما ورد من ملاحظات وتلافيها في الموسم القادم والحرص على توفير الرعاية الشاملة وتقديم الخدمات المتكاملة لحجاج بيت الله الحرام منذ وصولهم إلى هذه الديار المقدسة حتى مغادرتهم إلى أوطانهم سالمين غانمين.

وكذلك توثيق وتحليل وتقييم المشاريع والتكوينات العمرانية مع إيجاد السبل لتبادل الخبرات وإيجاد توجهات عمرانية تتلاءم ومتطلبات المرحلة التي تعيشها مع مراعاة احتياجات البيئة العمرانية السعودية وعلاقتها بالبيئة الطبيعية والاجتماعية).

وبين الدكتور الشريف أن اللقاء في جلساته العلمية سيتطرق لعدد من الموضوعات مثل: عمارة المنطقة المركزية حول المسجد الحرام من خلال معايير التصميم، ودراسة الفكر العمراني وعناصر

ولامح العمارة المكية وتأصيلها، ودراسة التطوير العمراني في مكة المكرمة والمخاض والراحة الحرارية، ومشاريع الحفاظ على الطائفة والأمن والسلامة، إلى جانب أوراق عمل عن اللوائح والأنظمة، ومنها لوائح إدارة المنشآت العمرانية وأنظمة البناء والمخططات الهيكلية ونظام ارتفاعات المباني وكود البناء السعودي وحالة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مشيراً إلى أن اللقاء سيتطرق إلى الحركة والنقل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ودرس الجسور والأنفاق وجسر الجمرات وحركة المشاة، ودرس المناطق العشوائية والمخططات، ومشاريع التسقيق وقلل التملك، ودراسات مساكن الحجاج والمعتمرين، ومشروعات الخيام في منى، ودراسة المناطق الجبلية والمباني متعددة الأنوار.

من جانب آخر تعقد لجنة الحج المركزية اليوم



الأمير خالد الفيصل

خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تأتي تجسيدا لاهتمامه بهذه اللحقيات التي تسهم في الارتقاء بالعلم والمعرفة وتعكس اهتمامه - أيده الله - بمكة المكرمة على وجه الخصوص.

ولفت النظر إلى أن الجمعية تسعى بشكل مستمر من خلال ما تنظمه من فعاليات وأنشطة إلى نشر الوعي العمراني والنهوض بمستوى الممارسة العمرانية من خلال مشاركة نخب العمرانيين المتخصصين من أكاديميين وخبراء ومهتمين.

وبين أن الجمعية تهدف من خلال هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على المشاريع العمرانية التي تشهدها المملكة وخصوصاً في الأماكن المقدسة. وأوضح أن الجمعية السعودية لعلوم العمران تفتتح خلال السنوات الماضية عدداً من الملتقيات والمعارض الدولية في مدن المملكة المختلفة كان آخرها الملتقى العمراني بالرياض وملتقى جدة العمراني.

من جهة ثانية قال رئيس اللجنة المنظمة للملتقى رئيس فرع الجمعية السعودية لعلوم العمران بمكة المكرمة الدكتور فيصل بن محمد الشريف (إن الملتقى سيستضيف أكثر من ٣٠ خبيراً يقدمون بحوثاً ودراسات من داخل المملكة وخارجها ويهدف اللقاء إلى إتاحة الفرصة للمناقش وتبادل الآراء بين المتخصصين من أجل تطوير الأفكار وتنقيحها،